

الأغاني

ووجدت هذه الحكاية عن أبي عبيدة مذكورة عن دماذ عنه وأنه سأله عن أبيات العجير
فأنشده .

(تجوبُ الدُّجَى سَكَّاءُ من دون فَرْخِها ... بمَطْلَى أَرِيكِ نَفْذَفُ وسُهوبُ)

(فجاءت وقَرْنُ الشمسِ بادٍ كَأَنَّهُ ... هِجَانُ بَحْرَاءِ الْخُبَيْبِ شَيْبُوبُ) .

(لتسقيَ أَفْرَاخًا لها قد تَبَلَّلتْ ... حَلَاقِيمُ أَسْمَاطٍ لها وقلوبُ) .

(قِصَارُ الْخُطَا زُغْبُ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهُها ... كُورَاتُ تَلَاطَّى مَرَّةً وتَلُوبُ) فأما

ما ذكرت من رواية ثعلب في الأبيات التي فيها الغناء فإنه أنشدها عن أبي حاتم عن الأصمعي
أن أبا الحضير أنشده لعمر بن عقيل بن الحجاج الهجيمي .

(أَمَّـا الْقَطَاةُ فَإِنَّـي سَوْفَ أَنْعَتُـهَا ... نَعْتًا يُؤَافِقُ نَعْتِي بَعْضَ مَا فِيـهَا) .

(صَفْرَاءُ مَطْرُوقَةٌ فِي رِيْشِـهَا خَطَبٌ ... صُفْرُ قَوَادِمُـهَا سُودٌ خَوَافِيـهَا) .

(مِنْـقَارُـهَا كَنْزَاةُ الْقَسَبِ قَلَامُـهَا ... بِمِـبْرَدٍ حَازِقُ الْكَفَّـيْنِ يَبْدُرِيـهَا) .

(تَمْشِي كَمَشْيِ فَتَاةٍ الْحَيِّ مُسْرَعَةً ... حَذَارَ قَوْمٍ إِلَى سِتْرِ يُوَارِيـهَا) .

قال الأصمعي مطروقة يعني أن ريشها بعضه فوق بعض والخطب لون الرماد يقال للمشبه به

أخطب